Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجواء الهمس والشمبانيا والنجوم»ومما ساعد على شهرة هذه الرواية ايضاً استخدامها المثير وغير المألوف للألوان : « **وتشع الانوار تدريجياً ، وتبدأ الاوركسترا بعزف منوعات موسيقية صفراء** » . ان (غاتسبي) هنا هو رمز للمعتقدات الامريكية بان المال يستطيع شراء الحب والسعادة ، غير ان اخفاقه في هذا الأمر يحيله إلى عنصر اكثر مأساوية . والمشهد الرمزي التالي يصور فراغ أحلامه وآماله ، فقد غادر زواره منزله :

ضوء شاحب من القمر يشع فوق منزل غاتسبي . . ولا زالت تسمع اصوات وضحكات قادمة من حديقته . . . وفجأة ينساب عبر النوافذ والابواب الكبيرة فراغ يترافق مع عزلة هذا المُضيف الواقف في الرواق ، رافعاً يده في ايماءة وداع

وقد علق أحد النقاد على رواية (**غاتسبي العظيم**) فقال انها « **مأساة رمزية** » فالبطل يحاول — ويخفق — تغيير العالم المادي القاسي والناس الماديين القساة ، وجعله عالماً مثالياً من صنع خياله . ان عالمه مثل عالم العديد من الامريكيين أتباعه : « ماديدون ان يكون واقعياً ، حيث أشباح الفقراء تتنفس الاحلام مثلما الهواء يهب حولها » . ورغم ذلك ، فاننا نرى ثمة شيئاً بطولياً عند (غاتسبي) وهو انه حتى نهاية حياته لا يزال يراوده الامل ، فهو يؤمن ان

المستقبل المتسم بالعربدة يتراجع أمامنا سنة بعد اخرى وسوف يفر من بين ايدينا ، ولكن ذلك ليس مشكلة . . . غداً وفي ذات صباح رائع سوف نركض سريعاً ، وسنمد أيدينا إلى ما هو أبعد من ذلك .